

صالح المهدي بمساعدة علي المحشيت

الاصول الموسيقية

الجزء الثالث

ألف - ألف

صالح المهدي بمساعدة علي الحشيشة

أصول الموسيقى

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لقد استبشرنا بما اتفقت عليه وزارتا التعليم والبحث العلمي، والشؤون الثقافية من توسيع لدروس الموسيقى وتدرجها مع جميع مراحل التعليم الثانوي للوصول الى ايجاد عناصر من الشبان يحرزون على شهادة البكالوريا مع اختصاص موسيقي.

وهذا لعمري أحسن سبيل للنهوض بالمستوى الفني العام ولتشجيع الهوايات التي تبرز من خلال هذا التعليم لاستكمال المراحل الفنية العليا في العزف والغناء والتأليف والبحث العلمي. وكتابنا هذا هو الحلقة الثالثة التي ترسخ ما سبق تلقينه بواسطة الكتابين السابقين وتوسع افاق الثقافة الموسيقية للشباب وتمكنه من أهم المقامات والايقاعات التي تؤهله للمساهمة في النشاط الموسيقي سواء داخل المدرسة أو ضمن المؤسسات الثقافية أو الشبابية.

والمفروض أن الشبان المتبعين لهذه الدروس لا بد لهم من مواصلة تعلم الآلة الموسيقية التي يختارونها ليطبقوا عليها التمارين التي أعدناها في آخر هذا الكتاب لتتفتح لهم الآفاق و يسهل عليهم خوص غمار الخطوات الأولى لبداية حياة فنية ستكون زاخرة بالنشاط والانتاج الذي يركز اصالتنا التونسية و يفسح المجال لكل تفتح مشمر. وتحقيقا لذلك سنعمل على مراجعة أهم دروس السنتين الماضيتين حتى نبني دورس هذا العام على دعائم ثابتة - والله الموفق.

الدرس الأول

نقتصر في هذا الدرس على قراءة التمرين رقم 1 الذي يشمل كل التراكيم التي سبق درسها في السنتين الماصيتين ونطالب التلاميذ بالقراءة الفردية للتأكد من تمكنهم من هذا الدرس.

النوبة في الموسيقى العربية

النوبة في اللغة هي النيابة وقد استعملت دلالة على الدورة المعينة بحيث نقول: «جاءت نوبتك» لمن جاء دوره، ويذكر كتاب الأغاني كلمة النوبة باعتبارها نوعا من الحفلات كما يذكر أن هنالك جماعة من الموسيقيين تعرف باسم النوبات ويعمل ذلك الأستاذ ه.ج. فارمر المستشرق السكتلندي بإمكانية قيامهم بالحفلات في نوبات معينة من اليوم أو بكونهم يتناوبون في العزف.

وفي عصرنا الحالي لا تستعمل هذه الكلمة الا في بلدان المغرب العربي كاصطلاح فني على نوع معين من الطرب يرجع أصله إلى التراث الأندلسي.

وهي في جميع تلكم البلدان عبارة عن مجموعة من القطع الغنائية والموسيقية ملحنة على مقام (طبع) واحد وعلى أوزان مختلفة لا يتجاوز عددها الخمسة.

وفي تونس فهي مجموعة من الموشحات والأزجال والمعزوفات وضعت على الايقاعات الآتية التي ندرسها في كتابنا هذا وأخذت أسماءها وهي - البطايحي - والبرول - والدرج والحفيف والختم - أما المعزوفات فهي - الاستفتاح والمصدر - والتوشيه - والفارغات التي تسبق كل قطعة غنائية - وقد دون الشيخ أبو عبد الله محمد الظريف المتوفي سنة 787 هـ (1385 م) المقامات (الطبوع) التي لحن عليها النوبات التونسية في منظومة مطلعها:

من سفك دمي ومن تحجير اجفاني ❦ صغت الهوى حلية من حرنيراني

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

الدرس الثاني

المراجعة:

نبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجهه السؤالات الآتية.

1 - ما هو المقياس؟

2 - كيف تعرف حصص المقاييس؟

3 - بين خاصيات الميزان البسيط وموقع الأوقات القوية فيه.

كما نراجع مقامات الراست والحسين والسيكاه ونطبقها على التمرين رقم 1 وعلى نشيد «حيا نسيمك حتى كاد يحيني» وهو التمرين رقم 6 من الجزء الأول من أصول الموسيقى.

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

الدرس الثالث

المراجعة:

نبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه الأسئلة الآتية:

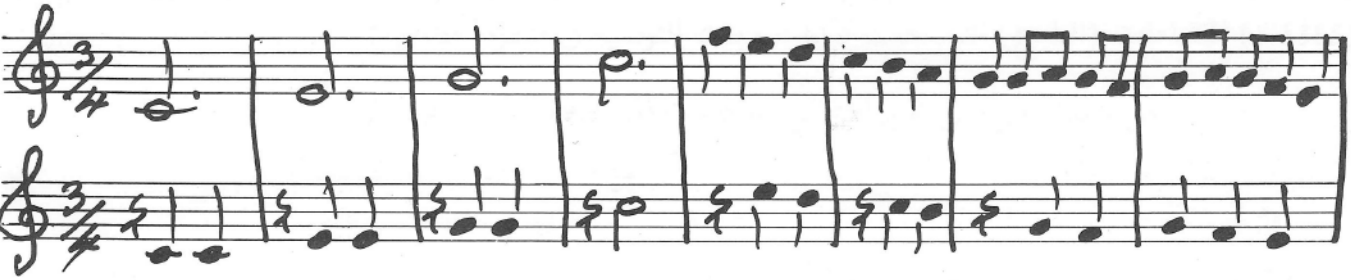
- 1- بين ما هو الرابط في الموسيقى.
 - 2- ما هي المعاكسة في الموسيقى.
 - 3- ما هو مفعول النكتة، والنكتة المضاعفة اذا وضعت أمام ترقيم أو سكوت.
- كما يشتمل هذا الدرس على التوسع الآتي في المعاكسة في التأليف الموسيقي.

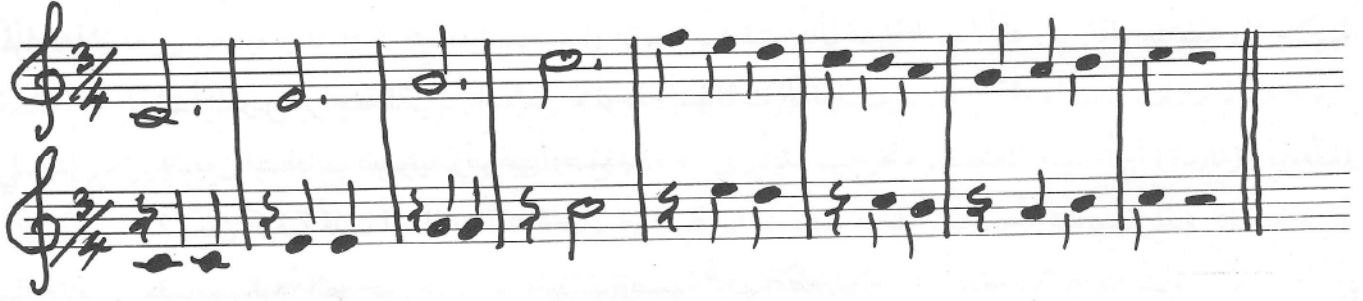
المعاكسة (أو المضادة)

علمنا أن للمقياس أزمنة قوية توجد في الوقت الأول من كل مقياس وكذلك في الوقت الثالث من الذي يشتمل على أربعة أوقات.

والمعاكسة تتمثل في إيجاد أصوات على الأزمنة الضعيفة واشغال الأزمنة القومية بسكوت على عكس ما تفرسه طبيعة الانسان.

وتستعمل المعاكسة في الغالب في الموسيقى التي تصاحب الغناء لتزيده بهجة ورونقا وتجعل السامع يتخيل أصواتا للأوقات القوية حسب مزاجه كما تستعمل في مصاحبة القطع الموسيقية بالآلات ذوات الأصوات الغليظة لابرار الايقاع.





وهذا مثال للمعاكسة في ميزان ثلاثي وهو جزء من الخانة الرابعة من سماعي ما هور. للمؤلف التركي نيكولاكي.

وقد تكون المعاكسة بأشغال بداية كل وقت بسكوت ونهايته بصوت كما في التمرين رقم 2 ص 47.

ملخص الدرس

المعاكسة هي أن نفرغ الأوقات القوية من الأصوات ونبرزها في الأوقات الضعيفة من الميزان وتكون أيضا ببداية الوقت بسكوت متبوع بصوت وذلك على عكس طبيعة الانسان.

التمرين

- 1 - ارسم جملا موسيقية من ميزان 2/4 وأبرز فيها النوعين من المعاكسة.
- 2 - يدرب التلاميذ على التمرين رقم 3، و يراجعون نشيد النشاء (التمرين رقم 10 من الجزء الأول).

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس القادم

الدرس الرابع

المراجعة

نبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه الأسئلة الآتية.

1 - بين المسافات الصوتية وأنواعها وصفاتها.

2 - بين كيفية قلب المسافات ونتائجها.

3 - بين أنواع العوارض الموسيقية وترتيب وضعها أول القطع.

4 - بين مواقع نصف البعد من مسافات المقام الكبير (Majeur) وصلته بمقام المزموم.

5 - يقع غناء نشيد «سيري بنايا مركبه» (وهو التمرين رقم 6 من الجزء الثاني من أصول الموسيقى)

والتدريب على التمرين رقم 3 من مقام المزموم.

دنانير

كانت دنانير لرجل من المدينة المنورة أدبها وخرّجها في الغناء حتى حذقت القيم منه وكانت صفراء من أحسن النساء وجهها وأظرفهن وأكملهن أدبا وأكثرهن رواية للشعر والغناء رآها الوزير يحيى بن خالد البرمكي فوقع بقلبه فاشتراها بثمن باهظ.

وكان هارون الرشيد يكثر مصيره للوزير يحيى لشدة شغفه بدنانير ليسمعها حتى ألفها واشتد إعجابه بها وكان يهب لها هبات ثمينة منها أنه وهب لها في ليلة عيد عقدا قيمته ثلاثون ألف دينار، ولما علمت زوجته بذلك

شكته الى عمومته وأقاربه، فأجابهم الخليفة بأنه مشغوف بصوتها وأسمعهم إياه ليتأكدوا عذره فاقنعوا زوجه زبيدة بأن العلاقة لم تتعد الغناء ولكن استمرت بها غيرتها فأهدت له عشر جوار حتى لا يتعلق بدنانير منهن مراجل أم الخليفة المأمون و(ماردة) أم الخليفة المعتصم. وتخرجت دنانير في الغناء على المطربة بذل وعلى فليح وابن جامع وابراهيم الموصلي وابنه اسحاق ونظرانهم حتى أصبحت ملحنة شهد لها ابراهيم الموصلي بالامتياز.

ولشدة جمالها تفاني في حبها الأكابر والفنانون والشعراء بعد مقتل سيدها وألفوا فيها الشعر والغناء فلم ترض بهم وقد تغنى بها عقيد واستمرت أغنية الى زمان الأمين.

هذي دنانير تنساني وأذكرها	وكيف تنسى محبا ليس ينساها
أعوذ بالله من هجران جارية	أصبحت من حبا أهذي بذكراها
قامت تمشي فليت الله صيرني	ذاك التراب الذي مسته رجلاها
والله والله لو كانت اذا برزت	نفس المقيم في كفيه ألقها

دعاها الرشيد للغناء بعد أن فتك بسيدها وعائلته فقالت له: يا أمير المؤمنين آليت الا أغني بعد سيدي أبدا، فأمر بصفعها وأجبرها على الغناء ففعلت وهي تبكي آخر بكاء فرق لها وأمر باطلاقها فانصرفت الى أن ماتت في آخر مدة الرشيد 809/193 م.

الدرس الخامس

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجه الأسئلة الآتية.

- 1- بين مختلف مراكز المقام الكبير مع الروافع.
- 2- بين مختلف مراكز المقام الكبير مع الخوافض.
- 3- ما هي الأرقام المتقوية في الموسيقى و بين أنواعها.
- 4- يراجع التمرين السابق.

ثم يقع التدريب على التمرين رقم 4 من الناحيتين الزمانية والصوتية.

عليه

هي الأميرة عليّة بنت الخليفة العباسي المهدي وأخت الخليفة هارون الرشيد والخليفة الفنان إبراهيم ابن المهدي . كانت أمها مكنونة من أجل مغنيات المدينة المنورة اشتراها المهدي في خلافة والده أبي جعفر المنصور بمائة ألف درهم وفضلها على زوجته (الخيزران) وأخفى أمرها الى وفاة أبيه.

وقضت صباها في أحضان الخلافة العباسية فتعلمت وتثقفت ورضعت لبان الفن من والدتها فنشأت مغنية مطربة وملحنة بارعة وشاعرة بليغة وكانت بازاء ذلك تقية ورعة وهي التي تقول: ما حرم الله شيئا الا وقد جعل منه عوضا فبأي شيء يحتج عاصيه والمنتكح لحرماته؟ وهي التي تقول: لا غفر الله لي فاخشة ارتكبتها قط.

وقالت عن شعرها المملوء بالغزل لا أقول شعري الا عبثا، وقدمها بعض المؤرخين عن أخيها إبراهيم في الغناء والتلحين رغم ما اشتهر به من كونه رئيس مدرسة المجددين وأبرز مزاحم لاسحاق الموصلي وأبيه وقالوا عنها ما اجتمع في الاسلام قط أخ وأخت أحسن غناء من إبراهيم بن المهدي وأخته (عليّة) وكانت تقدم عليه.

وكانت لمكانتها العالية لا تغني الا في ناديا الخاص الذي يجمع خيرة الأدباء والفنانين أو لدى أمير المؤمنين في حفلات خاصة.

حضر الرشيد ذات ليلة بيت إبراهيم الموصلي وطلب الغناء فتقدمت اليه جارية بلحن طروب في ما

بدايته.

بني الحب على الجور فلو انصف المعشوق فيه لسمج
فطرب وسأل لمن اللحن فأجابته القينة بأنه والكلمات لاخته (علية) وغنته جارية ثانية:
تحبب فان الحب داعية الحب وكم من بعيد الدار مستوجب القرب
فاعجب بالكلمات واللحن فاذا هما لعلية وغنت ثالثة:

يا موري الزند قد اغيت قوادحه أقبس اذا شئت من قلبي بمقباس
ما أقبح الناس في عيني وأسمجهم اذا نظرت فلم أبصرك في الناس
واستعاد الرشيد القطعة مرارا ولما علم أنها لاخته نظما وتلحينا ذهب اليها في ساعة متأخرة من الليل
فشكرها وأحيا معها بقية السهرة.

وتروي لنا حادثة أن علية كانت بارعة الاخراج متقنة التنظيم، وصورة ذلك أن أم جعفر زوج الرشيد
اشتكت اليها ميل زوجها الى جارية جديدة بديعة الجمال فأجابتها بقولها: لا يهولتك هذا فوالله لأردته اليك. ثم درّبت
جواريا وجواري أم جعفر وبقية جواري القصر على غناء لها صاحبته باخراج وحركات جذابة، وألبستن أجمل الثياب
وأبهى الحلي، وأبرزتهن للخليفة وهي مع أم جعفر في مقدمة المشهد الذي لم يشاهد الرشيد مثيله، فيأخذه الاعجاب
والطرب و يقبل معتذرا لزوجته مكرما لأخته التي أفهمته الموقف بشعر الغناء الذي كان:

منفصل عني وما قلبي عنه منفصل
يا قاطعي اليوم فن نويت بعدي أن تصل
وهكذا كانت علية الأميرة الورعة والمغنية البارعة التي رفعت درجة الغناء وحلقت في سماء الأدب
وقضت حياتها في السعادة التي يتمناها كل أديب وفنان.

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

الدرس السادس

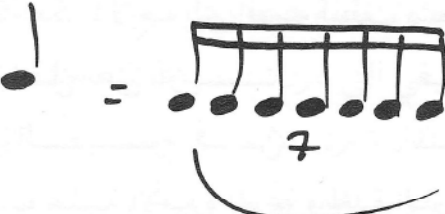
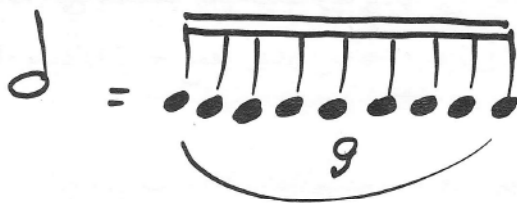
المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجه الأسئلة الثانية:

- 1 - بين الأبعاد التي توجد بين مسافات المقام الصغير. (Mineur)
- 2 - بين مختلف مراكز المقام الصغيرة مع الروافع.
- 3 - بين مختلف مراكز المقام الصغير مع الخوافض.
- 4 - ما هو المثلث في الموسيقى و بين أنواعه وتجزئاته.

التجزئات الغير عادية

علمنا أن الرقم الموسيقي يجرأ تجزئة زوجية؛ مثال ذلك أن المستديرة تجزأ الى بيضاوتين أو أربع سودوات أو ثمانني مشالات... الخ، وعلمنا أنه يمكن تجزئة الرقم تجزئة ثلاثية وهذا ما درسناه في المثلث بحيث يمكن للبيضاء مثلاً أن تجزأ الى ثلاث سودوات، والسوداء الى ثلاث مشالات وهذه التجزئات تعتبر عادية، وتوجد تجزئات أخرى تخالف ما سبق في الانتاج الموسيقي وهي قليلة الاستعمال نعبّر عنها كما يلي:

والسباعية 	فالخماسية هكذا 
والتساعية 	والسداسية 

نلاحظ مما سبق أنه اذا كانت التجزئة الى عدد أقل من ضعف التجزئة الرباعية استعملنا أشكال الرباعية واذا فاقت ضعف التجزئة الرباعية استعملنا أرقام الثمانية فانتبه.

ايقاع البرول

ان ايقاع البرول مستعمل في كل الأقطار العربية والاسلامية، فهو يعرف بالوحدة الصغيرة في المشرق وعليه تلحين الأغاني الخفيفة وهذا شكله:



تمرين: يكلف التلميذ بنقر البرول عدة مرة ثم يطبق عليه غناء برول الحسين «يا قلبي اترك المحنة»، و يقرأ التمرين رقم 5 الذي يجمع بين المتقوية والمثلث والمقام الصغير والتجزئة الغير عادية.

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس الموالي.

الدرس السابع

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجه الأسئلة التالية:

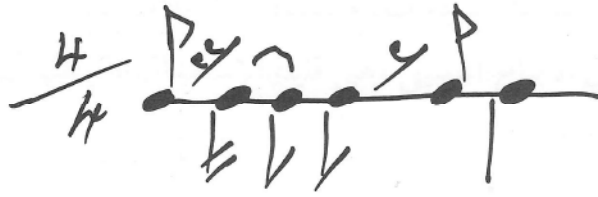
1 - بين مقام النهاوند (ارتكازه وعوارضه وعقوده).

2 - ما هو المقام التونسي المقابل للنهاوند.

البطاخي

البطاخي هو إيقاع تونسي متولد عن إيقاع الصوت القديم الذي لا يزال مستعملا في الجزيرة العربية، و يوجد في المشرق تحت اسم الوحدة الكبيرة وكذلك في المغرب مع تغيير بسيط، وقد تولد عنه إيقاع «الرنبة» في إسبانيا وأمر يكا اللاتينية.

وهو يشمل إيقاع البرول الذي سبق درسه مع زيادة نقرتين قوية وضعيفة حسبما يلي:



التمرين

يكلف التلاميذ بنقر إيقاع البطاخي عدة مرات الى أن يتمكنوا منه ثم يحفظون عليه بطاخي نوبة الخصر (أيها المولع) مع تطبيق الميزان.

وبعد ذلك يتدربون على قراءة ترقيم القطعة من الناحيتين الزمانية والصوتية (التمرين رقم 6).

ويكلف التلاميذ بتحضير الدرس القادم.

الدرس الثامن

المراجعة:

- يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم تلقى الأسئلة الآتية.
- 1- بين قواعد مقام الاصبعين (عوارضه وارتكازه وعقوده أو جناسه).
 - 2- ما اسم هذا المقام في المشرق وفي الجزائر.
 - 3- متى يمكن مقارنته بمقام «الشاه ناز» الشرقي.
 - 4- يراجع حفظ وقراء موشح (بالله يا حادي النياق) من الجزء الثاني من أصول الموسيقى.
 - 5- ونستمر في حفظ ودرس موشح «أيها المولع» مع تطبيق وزن البطايحي عليه.

الاعادة والتكرار

ان الاداء الموسيقي والغنائي يقتضي في غالب الأحيان تكرار الجملة الموسيقية وفي ذلك ضمان لتأثيرها على السامع.

وهذه الجمل المعادة يختلف طولها من وقت واحد الى مقياس واحد الى عدة مقاييس فتكرار ما بالوقت الواحد من أصوات يكون بوضع سطر منحني بعد ذلك الوقت كما في المثال الآتي:



وتكرار ما بالمقياس الواحد يكون بوضع العلامة الآتية في المقياس الموالي له:



ومعنى ذلك أن ما اشتمل عليه المقياس من أصوات وسكوت يكرر مرة واحدة واذا ما أردنا تكراره عدة مرات فانا نعيد رسم نفس العلامة على عدد ذلك التكرار:

وتكرار ما يشتمل عليه المقياسان من أصوات وسكوت يكون بالعلامة الآتية التي تكرر حسب عدد الاعدادات للمقياسين كما في المثال الآتي:



التمرين:

يقع التدريب على التمرين رقم 7 ثم يحفظ غناؤه - (وهو برول الاصبعين صب بك مفتون).

يكلف التلاميذ بتحضير ومراجعات الدرس الموالي.

الدرس التاسع

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجه الأسئلة الآتية:

1- انقرايقاع «الدويك» وبيّن الفرق الذي بينه وبين ايقاع «دخول البراول» التونسي.

2- نراجع نشيد «ربيع العام» (وهو التمرين رقم 10 من الجزء الثاني).

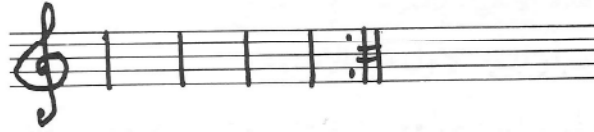
الاعادة والتكرار(2)

3- عرفنا في الدرس السابق اعادة الجملة الموسيقية اذا كانت تشمل وقتا واحدا أو مقياسا أو مقياسين.

4- وأما اذا كانت الاعادة تشمل أكثر من ذلك فان الجملة الموسيقية توضع بين علامتين الآتين:



5- واذا ما كان موقع الجملة المعادة أول القطعة فانه يكتب بالعلامة الثانية من العلامتين السابقتين:



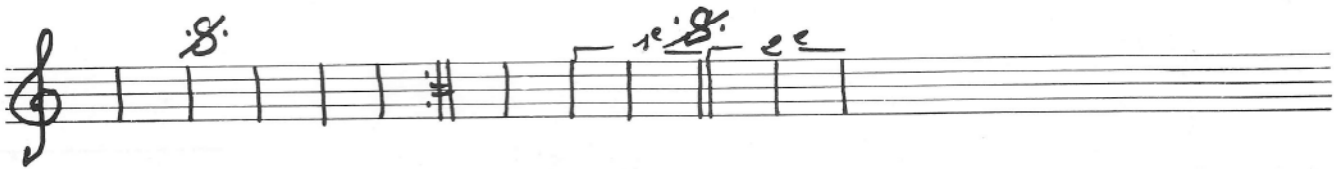
6- واذا ما أحدث تغيير في آخر الجملة المعادة فيرمز لذلك بوضع رقم واحد (1) على الصيغة الأولى ورقم

اثنين (2) على الصيغة الثانية المغايرة كما في الشكل الموالي:



7- وقد تكون الاعادة لعدة جمل فيها المكرر على نحو ما تعرضنا له من تغيير في آخر الجملة المعادة حسب

المثال الآتي فانتبه للعلامة الجديدة.



8 - اذا كانت الاعادة لكامل القطعة فانا نرمز لذلك باختصار الكلمة الايطالية التي تدل على المعنى (D.C. = Dacappo) في آخر القطعة مع امكانية التوقف في أي موقع من الاعادة وجينئذ نضع كلمة نهاية (Fin) في المكان المعين لذلك.

ملخص

ان التأليف الموسيقي يمكن أن يقتضي اعادة الجمل الموسيقية التي قد تشمل وقتا واحدا أو مقياسا واحدا أو مقياسين أو أكثر من ذلك وقد وضعت لها العلامات المبنية.

التمرين

يقع التدريب على التمرين رقم 8 مع مراعات جميع الاعادات وكذلك التغييرات الحاصلة في أواخر الجمل المعادة.

ويكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

الدرس العاشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه الأسئلة الآتية:

- 1- بين فائدة المفاتيح الموسيقية وأنواعها.
- 2- بين اختصاص كل مفتاح من الأصوات والآلات.

السلم الموسيقي

لقد سبق لنا أن عرفنا أن السلم الموسيقي يشكل مجموعة من الدرجات الصوتية تبتدئ بصوت الرجل الغليظ المعروف بالقران، وتنتهي بما يقابله من أصوات المرأة أو الأطفال (الجواب)، هو ما يسمى بالديوان (Octave).

وعرفنا أن عدد هذه الأصوات ثمانية أعطيت أسماء الأحرف الأبجدية عند العرب وأسماء أحرف الهجاء في الفترة الأولى بأروبا ثم أعطيت أسماء (U.T. Re. Mi. Fa. Sol. La. Si. U.T.) وان اسم U.T. تحول الى Do وهكذا يمكن مقارنة هذه الأسماء بأسماء أيام الأسبوع من حيث تركيبها من سبعة أسماء وكون الثامن منها يحمل اسم الصوت الأول من الديوان أو اليوم الأول من الأسبوع.

ولهذه الدرجات أسماء عربية وفارسية وتركية معروفة توسعت من درجة صول قرار الى صول جواب

وهي:



وهذا السلم يتركب من جنسين أو عقدين رباعيين يشتمل كل جنس منها على أربع درجات، وهذا تشترك فيه الموسيقى الشرقية والغربية.
وأمال الشرقية التي منها العربية ففيها أجناس أخرى ثلاثية مثل السيكا أو العجم، وخماسية مثل النكر يز أو راست الذيل.

هذا ويوجد سلم موسيقي خماسي يتركب من خمس درجات عوض السبع، ويقفل ديوانه بالصوت السادس، وهذا السلم خاص بالموسيقى الإفريقية الزنحية أو المنسوبة لقدماء شمال إفريقيا والتي للشرق الأقصى من آسيا، والتي للهنود الحمر من القارة الأمريكية، وقد تبنت العرب قديما هذا السلم في الجزيرة العربية، وفي المغرب العربي والاندلس حيث ركز عليه مقام «الرصد» الذي يعرف في المغرب «بكنأوى» وفي تونس «بالعبيدي» وعليه نوبة كاملة من التراث الأندلسي الأصل، ثم تبنته موسيقى الجاز وما تفرع عنها في الولايات المتحدة وأروبا.

ملخص الدرس

يتكون السلم الموسيقي من سبع درجات تستكمل بدرجة ثامنة تحمل اسم الدرجة الأولى، ويسمى مجموع هذه الدرجات بالديوان (Octave) الذي يتركب من 'أجناس أو عقود ثلاثية أو رباعية أو خماسية'.
ويوجد سلم موسيقي خماسي يرجع أصله إلى الموسيقى الإفريقية أو التي للشرق الأقصى منها مقام رصدي عبيدي أو كناوى بالمغرب العربي تبناها الغرب في موسيقى الجاز.

التمرين

يقع التدريب على أصوات القرار والجواب وعلى سلم المقامات التي سبق درسها (الراست - والحسين والسيكا - والأصبعين والحجاز والمزموم - والهاوند مع الوقوف عند عقودها) وكذلك على التمرين رقم 9 لبيان السلم الخماسي.

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

الدر الحادي عشر

المراجعة

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤال الآتي:

1 - تحدث عن ابراهيم بن المهدي وما امتاز به فنه.

مقام الكردي

لقد درسنا في الجزء الثاني من هذا الكتاب مقامي الكبير والصغير وقارناهما بمجموعة من المقامات العربية، كما درسنا مختلف مراكز هذين المقامين اعتمادا على العوارض المرسومة أول القطعة وعرفنا أن استخراج المقام الصغير من المقام الكبير يكون بالنزول من مركز المقام الكبير بثلاثية صغيرة تشمل بعدا ونصف البعد بين مسافتيها أي إذا كان مركز المقام الكبير على درجة (دو) يكون مركز الصغير على الدرجة الثالثة منها في النزول أي (لا) وإذا كان الكبير على (صول) يكون الصغير على (مي) وهكذا دواليك.

وإذا ما صعدنا من مركز المقام الكبير بثلاثية كبيرة (ذات بعدين كاملين) نحصل على درجة ارتكاز مقام جديد شائع في الموسيقى العربية وفي التي للبلدان التي اتصلت بها يسمى الكردي مثال ذلك:



إذا ارتكز المقام الكبير على درجة (دو) يقابله المقام الصغير مركزا على درجة (لا) أي بالنزول بالسلم بثلاثية صغيرة (دو - سي - لا) كما أسلفنا ويقابله مقام الكردي مركزا على درجة (مي) الطبيعية أي بالصعود بالسلم ابتداء من درجة ارتكاز الكبير بثلاثية (دو - ري - مي) وهذا سلم الكردي مركزا على درجته الأصلية الدوكاه (ري).



التمرين:

نحفظ نشيد الصباح الجديد ثم نقرأ ترقيمه زمانيا وصوتيا (التمرين رقم 10).

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس المقبل.

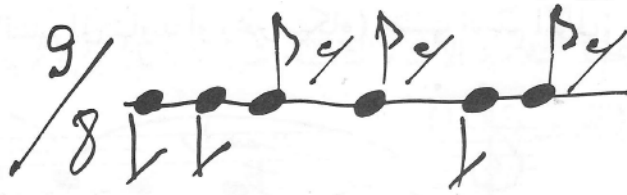
الدرس الثاني عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم توجه السؤال الآتي:
تحدث عن «منصور زلزل» و بين أعماله الفنية.

ايقاع الاقصاق

كلمة «اقصاق» تركية الأصل ومعناها «الأعرج» ويشمل هذا الايقاع تسع وحدات زمانية ويمكن أن نطبق عليه احدى التفعيلات الخليلية للشعر العربي بتصرف بتمثل في ادماج تفعيلتي الكامل والوافر لاستخراج تفعيلية جديدة (متفاعلتين) ذات تسع وحدات عوض السبع وقد لحنت على هذا الايقاع عدة موشحات في المشرق العربي وفي تونس وهو على النحو الآتي.



التمرين

يكلف التلاميذ بنقر الاقصاق عدة مرات للتمكن منه ثم يطبقونه على غناء نشيد الصباح الجديد.

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس القادم.

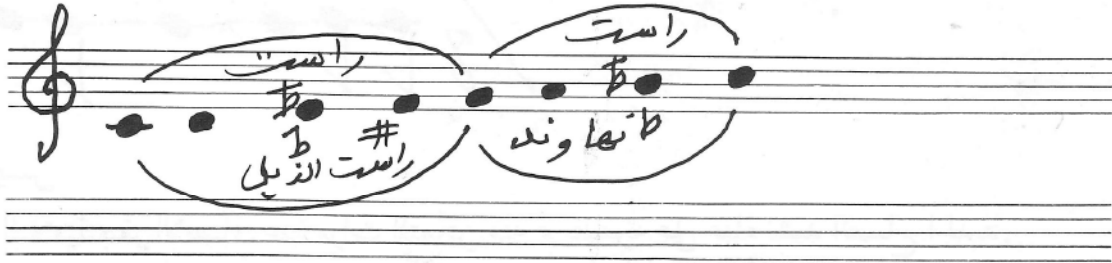
الدرس الثالث عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤال الآتي:
تحدث عن اسحاق الموصلي وبين مكانته في الفن والعلم وفي بلاط الخلفاء العباسيين.

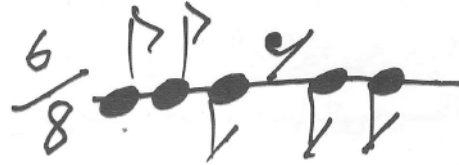
مقام راسـت الذيل

يختص هذا المقام بالأندلس قديما و بأقطار المغرب العربي حديثا وهو من فصيلة مقام الراست من حيث ارتكازه على درجة الراست واعتماده على العقود أو الأجناس المتتابة و باشتماله على عقد خماسي راسـت الذيل يتم عن الراست برفع درجته الرابعة (فا) أحيانا وفي هذه الحال تخفض درجته الثالثة بنسبة 40% من البعد يليه عقد راسـت أو (محير عراق) على النوى يتحول في حالة النزول بالمسلم الى نهاوند أو (محير سيكاه) حسب السلم الموالي:

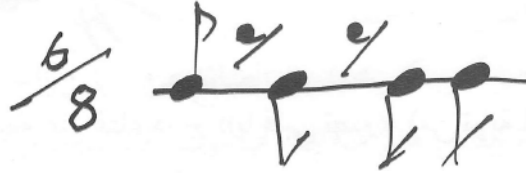


ايقاع المدور التونسي

ان هذا الايقاع يختص بالأغاني الشعبية وهو كما يلي:



- وقد تعوض فيه الدم الثانية بسكوت كما يلي:



التمرين

يحفظ التلاميذ الأغنية الشعبية (شرق غدا بالزين) ثم يطبق عليها ايقاع المدور و يقرأ ترقيمها.
(التمرين رقم 11).

و يكلف التلاميذ بتحضير الدرس القادم.

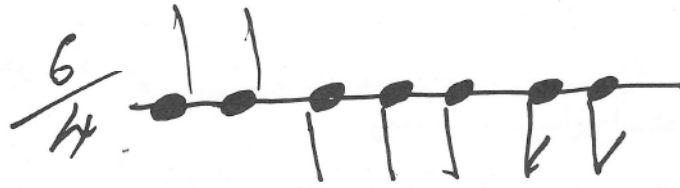
الدرس الرابع عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤال الآتي:
تحدث عن زرياب وآثاره الموسيقية والحضارية.

إيقاع الدرج

ان هذا الإيقاع داخل ضمن النوبة التونسية ويشتمل على ست وحدات حسبما يأتي.



والمطلوب تكرار نقره الى التمكن منه، ثم تطبيقه على غناء درج «يا قلبي تصبر» (من نوبة المزموم) جماعة
وفردى وقراءة ترقيمه (التمرين رقم 12).

ثم نراجع غناء القطع التي سبق درسها مع الاجتهاد في تطبيق إيقاعاتها عليها.

ويكلف التلاميذ بتحضير الدرس القادم.

الدرس الخامس عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤالين الآتيين:

- 1- بين أصل كلمة بشرف مدلولها الموسيقي، وتطورها عبر التاريخ.
- 2- ما هي مميزات السماعي عن البشرف.

التمرين

تراجع الأغاني والتمارين التي سبق درسها لزيادة التمكن منها، مع حفظ «ما أبدع النوار» من نوبة

السيكاه.

ابن باجة

هو أبو بكر محمد بن الصائغ عرف بابن باجة فهو أندلسي سرقسطي متضلّع في الفلسفة واعتبر في القرن السادس للهجرة الثاني عشر ميلادي فيلسوف الأندلس، وكان أديبا ضليعا، وموسيقيًا بارعا يؤلف موشحاته ويلحنها، وصفه ابن خلدون بصاحب التلاحين المعروفة... تقلّد المناصب العليا في الأندلس حتى وصل إلى الوزارة عند أمير سرقسطة أبو بكر إبراهيم بن تيفلويت في عهد المرابطين، واستمر في هذا المنصب نحو العشرين سنة وما يروى عن ذكائه أنه غنّى يوما أمام أميره الموشح الذي مطلعته:

جرّر الذيل أيما جرّ وصل الشكر منك بالشكر
إلى أن يقول:

عقد الله راية النصر لأمر العلاء أبي بكر
فصاح ابن تيفلويت وأطرباه؟ ممزقا ثيابه، وقال ما أحسن ما بدأت وما ختمت وأقسم ألا يرجع ابن باجة لداره إلا على ذهب؟ وخاف صاحبنا من كلام الناس وسؤال العاقبة فوجد الحلّ الذي لا يحث به أميره وذلك بوضع قطعتي ذهب في نعليه.

وقال فيه الأمير ركن الدين بيبرس في تأليفه «زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة»: «إن ابن الصائغ كان عالما فاضلا، له تصانيف في الرياضيات والمنطق وأنه وزر لأبي بكر الصحراوي صاحب سرقسطة، ووزر أيضا ليحيى ابن يوسف بن تأشفين عشرين سنة بالمغرب، وأن سيرته كانت حسنة فصلحت به الأحوال ونجحت على يديه الآمال،

فحسده الأطباء والكتاب وغيرهم وكادوه فقتلوه مسموما.

ومما يروى عن دقة معرفته بالفلك أنه مات له صديق فبات بعض أصحابه عند ضريحه، وكان قد عرف وقت كسوف القمر بصناعة التعديل الفلكي فاختر قبيل الكسوف بدقيقة وتغنى بما يلي:—
شقيقك غيب في لحده
فهلّا كسفت فكان الكسوف
وتشرق يا بدر من بعد
حدادا لبست على فقد
فكسف القمر وأبته الحاضرون.

وقد اعتقل هذا الفيلسوف العالم والأديب البارع ووصل به اليأس الى أن أنشد في سجنه.
لعلك يا يزيد علمت حالي
واني ان بقيت بمثل ما بي
فتعلم أي خطب قد لقيت
يقول الشامتون شقاء بخت
فن عجب الليالي أن بقيت
أعندهم الأمان من الليالي
لعمر الشامتين لقد شقيت
وسالمهم بها الزمن المقيت
وما يدرون أنهم سيسقوا
على كره بكأس قد سقيت
وتوفي هذا الفنان الأندلسي الكبير بمدينة فاس بالمغرب سنة 533هـ 1138م ودفن بها بباب الشريعة
بعدها واصل السير في الطريق الذي خطه زرياب، في مدرسة قرطبة في القرن الثالث، ويقال أن جانبا كبيرا من
التراث الأندلسي الذي وصل الشمال الافريقي هو من انتاجه.

الدرس السادس عشر

المراجعة:

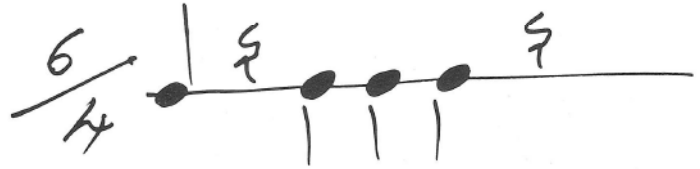
يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤال الآتي:

1 - اذكر ما تعرفه عن الموشح وأشهر مؤلفيه.

ايقاع الخفيف

هو من ايقاعات النوبة التونسية، ذو ست وحدات زمانية و يستعمل في المشرق كنوع من أنواع الدارج

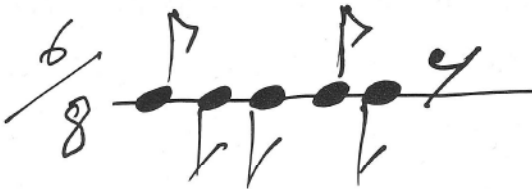
وهذا شكله.



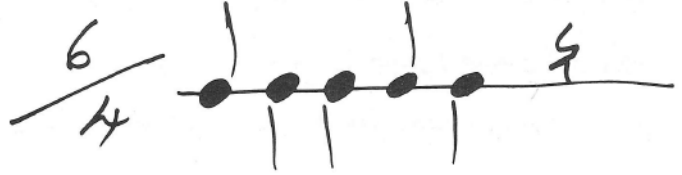
وهو لا يبعد كثيرا عن ايقاع آخر مستعمل في أغلب البلاد الشرقية العربية منها أو غيرها يسمى

(سنكين سماعي) أو (يورك سماعي) وعليه الكثير من ألحان الموشحات والأغاني، وهذا شكله:

اليورك سماعي



السنكين سماعي



يمرن التلاميذ على الوزنين و بعد حذقهما يطبق الأول على غناء خفيف نوبة السيكا «ما أبدع النوار على

شطوط السواقي» ثم يقرؤون ترقيمه (التمرين رقم 13) ويحفظون الحتم «الله يفعل ما يشاء».

و يكلف التلاميذ بتحضير مراجعات الدرس المقبل.

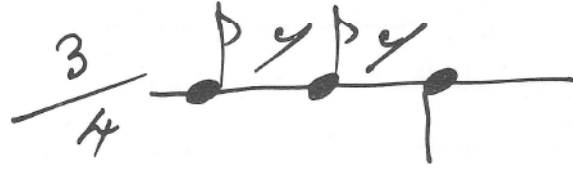
الدرس السابع عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه السؤال الآتي:
تحدث عن المعهد الرشيدى (تأسيسه - ودوره الفني وأهم شخصياته.

ايقاع الختم

ان الختم هو آخر ايقاع في النوبة التونسية وهو يقابل القدام المغربي والخلاص الجزائري، و يطبق في تونس على موشحات تتناول في الغالب معاني صفات الله عز وجل وفيما يلي رسمه.

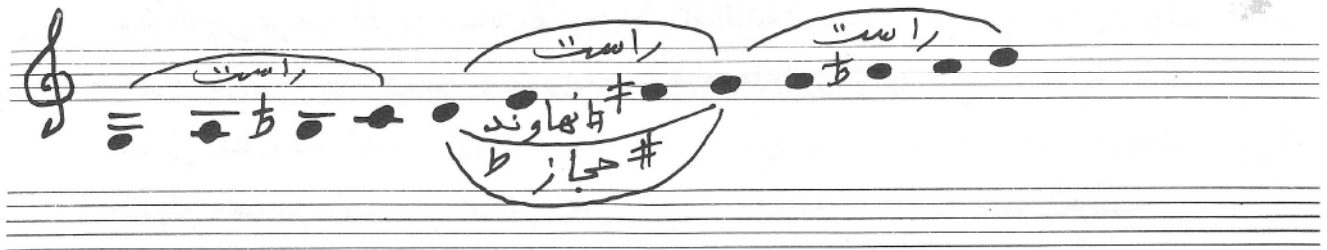


يُدرَّب التلاميذ على هذا الوزن ثم يطبقونه على ختم نوبة الحسين «الله يفعل ما يشاء» الذي سبق حفظه.

مقام الاصبهان

يعرف هذا المقام بتونس وليبيا ويقابل في المغرب (بالعشاق) وفي المشرق الاسلامي بمقام (اليكاه) وهو لدى الجميع يتركز على درجة اليكاه (صول قرار)، ويشتمل على عقد راس على هذه الدرجة وعقد راس على درجة الدوكاه لا تبرز درجته الثالثة (فا) في الغالب، ويمكن أن يتحوّل هذا العقد الى حجاز (أصبعين) أو نهاوند (محيرسيكاه) في حالة النزول يلي ذلك عقد ثالث من الراس على درجة النوى (صول). ومن خصائص الاصبهان في المغرب العربي ابراز طابعه الخماسي بتحاشي الدرجة الثالثة من عقده الثاني (فا). وقد لاحظنا توقف عدد كبير من القطع التراثية على الدرجة الخامسة من سلم هذا المقام (ري) ويعرف حينئذ في المغرب باسم رمل الذيل.

وهذا سلمه



يلقن التلاميذ غناء برول «فق يا حنيني» و يطبقون عليه وزن البرول (التمرين رقم 15).

و يكلف التلاميذ بتحضير مراجعات الدرس المقبل.

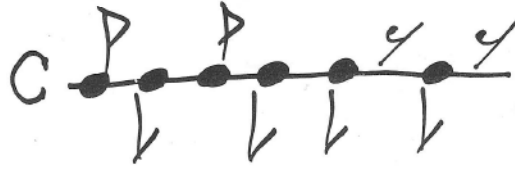
الدرس الثامن عشر

المراجعة:

- يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نوجه الأسئلة الآتية:
- 1- تحدث عن السوناتة في الموسيقى الغربية و بين قواعدها وأبرز مؤلفيها.
 - 2- بين كيف تطور التأليف الى السنفونية.
 - 3- بين خصائص الكنسيرتو.

إيقاع المربع التونسي

هو إيقاع رباعي يتميز بجعل وقتية الأول والثاني قوين كما يلي.



يُدرَّب التلاميذ على نقر هذا الوزن ثم يطبق على موشح (رأيت الرياض) (التمرين رقم 16).

أحمد الوافي

ولد الشيخ أحمد الوافي بتونس العاصمة سنة 1266هـ 1850م من عائلة أندلسية وكان أول اتصاله بالفن

الموسيقي عن طريق والده الشيخ حميدة الذي كان من أبرز منشدي المدائح النبوية وخاصة بردة البوصيري التي لها ألحان خاصة بتونس امتازت بها القادرية ويقال لها (البردة بالصنائع) ثم تعلّم المألوف والموسيقى على مجموعة من الفنانين في مقدمتهم الرباب «برهم تبسي» «وساقسلي» رئيس فرقة موسيقى الجيش الى أن أصبح من أبرز رواة المألوف، وعازفا بارعا على «الفحل» فجلبه البارون ديرلانجي (1) كمرجع لتأليفه في الموسيقى العربية.



أما انتاجه فقد امتاز بطابع خاص أمكننا تمييزه من بين التراث الموسيقي وذلك بالعناصر الآتية: ابراز مقام الشاهناز الشرقي الذي تبرز فيه الروح التركية وقد أعطاه اسم «انقلاب الاصبعين» وذلك في البطايجي «هجرتنى يا أخى» وموشح «يال قومي يعونى» (2) ثم ادخال مقام النوى في طوابع قطع الشاهناز أو الأصبعين مثل طالع المثالين السابقين وطالع موشح «بدري بدا في حل».

وتناول أيضا مقاما لم يقع تناوله قبل الوافي الا في الارتجال أي الاستخبارات (3) أو القصائد أو في الأغنيتين الشعبيتين «ازداد النبي وفرحنا به»، وقابله يا سوسية (4) وهو مقام الحسين صبا فقد قدم لنا فيه موشحا أخذ كلماته من سفينة الملك للشهاب التي تتناول التراث الشرقي وطبعت في أواخر القرن الماضي وعنوانه «يا لسمر يا سكر» (5).

وللمرحوم الوافي تجديد آخر تناول به الايقاع فقد لحن على وزن كان ينفرد به وهو المربع التونسي الذي يشبه المصمودي الشرقي الى حد كبير، موشح «قاضي العشق» ولحن على وزن النوخت عدة موشحات منها «يال قوم ضيعوني» وعلى ميزان السماعي «موشحه بدري بدا» الذي بدأه من الزمن الرابع مجاريا في ذلك الموشح الشرقي «ملا الكاسات وسقاني» لمحمد عثمان الذي بدأه من الزمن الثالث للايقاع. وتوفي أحمد الوافي سنة 1340هـ 1921م بعد أن خلد مكانته في تاريخ الموسيقى العربية بانتاجه مثل زميليه الملا عثمان الموصلي بالعرق، والسيد درويش بمصر وترك تراثا تتداوله الأجيال وتتغذى به الأرواح.

1 - صاحب كتاب الموسيقى العربية عاش في سيدي أبي سعيد بتونس توفي بها سنة 1932.

2 - انظر النشرة الثانية للتراث الموسيقي التونسي والتمرين رقم 17.

3 - ارتجال العزف.

4 - انظر النشرة الخامسة للتراث الموسيقي التونسي.

5 - انظر النشرة الثانية للتراث الموسيقي التونسي.

الدرس التاسع عشر

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نعيد غناء الموشح «رأيت الرياض» مع تطبيق إيقاع الموشح التونسي عليه ثم نقرأ ترقيمه صوتياً.

إيقاع النوخت

لقد كان إيقاع النوخت يعرف قديماً (بالعايب أو الأعرج) لأنه يشتمل على سبع وحدات زمانية، ويظهر أنه مستخرج من إحدى التفعيلات الخليلية للشعر العربي (الوافر) وهي مفاعلتن وقد لحن عليه العديد من الموشحات في أغلب البلاد العربية وهو على النحو الآتي:



والملاحظ أن أغلب الموشحات التراثية الملحنة على هذا الإيقاع تبدأ من نقرته الأخيرة كما في المثال

رقم: 17.

التمرين

يُدرّب التلاميذ على نقر إيقاع النوخت عدة مرّات إلى أن يتمكنوا منه، ثم يطبق على غناء موشح «يا قومي ضيّعوني» مع إبراز موطن تغيير المقام في طالع الموشح.

ويكلف التلاميذ بتحضير مراجعات الدرس المقبل.

الدرس العشرون

المراجعة:

يبدأ الدرس بمراجعة التمرين السابق ثم نعيد غناء موشح «يال قومي» مع تطبيق إيقاع النوخت كما نعيد

قراءة ترقيمه -

اختصار الكتابة

يميل الانسان بطبيعة الى اختصار العلامات مع استمرار دلالتها على أكثر ما يمكن من المعلومات، وهذه

الظاهرة نلاحظها في الكتابة الموسيقية ونقدم فيما يلي أهم علامات الاختصار مع مدلولاتها في السطر الذي تحتها:

1 -

2 -

التمرين

يدرب التلاميذ على غناء قطع «ما احلاها كلمة في في» و يتولون قراءة ترقيمها (التمرين رقم 19).

خيس الترنا

ولد شيخ الفنانين خيس الترنا سنة 1894 بمدينة بنزرت وبعد ما تعلم القرآن الكريم دخل المدرسة حيث تتلمذ على الأستاذ عبد الرحمان فيقة، ثم التحق مع والده الشيخ علي الترنا بالطرق الصوفية حيث بدأ الغناء وظهرت موهبته الفنية التي دفعته لتعلم آلة العود والبيانو.

ولما أتى الى تونس العاصمة سنة 1917 ذاعت شهرته في الأوساط الفنية وتزاحمت عليه طلبات الشخصيات وأفراد الشعب للقيام بالحفلات العامة والخاصة فنظم حفلتين في الأسبوع بمقهى المرباط بسوق الترك زادت في شهرته ورسخت تمكنه من حفظ المألوف على الشيخ أحمد الطويلي القيرواني الذي يمسك آله الطار (الرق) في تلك الحفلات.



وفي سنة 1929 و1930 قام برحلتين فنيتين الى برلين سجل أثناءهما عدة اسطوانات مع شركة (بيضافون) بواسطة السيد البشير الرصايصي.

وشارك سنة 1932 في الوفد الفني بأشراف عازف الرباب الشيخ محمد غانم في المؤتمر الأول للموسيقى العربية بالقاهرة حيث قدم عدة حفلات وأنجز عدة تسجيلات للتراث الموسيقي التونسي.

وفي سنة 1934 كان من أبرز العناصر الفنية التي قامت بتأسيس الجمعية الرشيدية التي بعثت النهضة الموسيقية العربية، وكونت أكبر عدد من الفنانين الشبان ومن ذلك التاريخ عين معلما لها وملقنا للمألوف والأغاني، وأثناء بداية الانتاج الفني بالمعهد الرشيدي كوّن مدرسة خاصة للتلحين مزج فيه النغمات الشرقية والتونسية، وأثبت فيها الأوزان التي لم يتعاطاها غيره من قبله. فلحن بشرفا واحدا على وزن (الزمر) عرف بـ(شمبر النوى) ولحن مجموعة من الموشحات وهي التي جعلته من طبقة شيوخ الفن أمثال الشيخ أحمد الوافي موشح الشيخ أحمد خير الدين (طاف بالصهباء بدري) في مقام (المزموم) وموشح الشيخ القصار (من رنة العيدان).

(النوى) ومن الموشحات الأندلسية (في نغمة العود والسلافة) في مقام (العجم) و(بالهوى قلبي تعلق) في مقام (الحسين) كما أكمل تلحين موشح ابن سناء الملك «كللي يا سحب تيجان الرّبي» الذي أخذه عن الشيخ رشيد بن جعفر، وموشح الصفي الحلي «شق حبيب الليل عن نحر الصباح» وموشح ابن سهل «هل دري ظبي الحمى أن قد حمى» المأخوذ من نوبة رمل الماية (خفيف) وقد جعل كل مقطع من هذه الموشحات ملحنًا في مقام خاص مع الرجوع به في النهاية إلى المقام الأصلي المعتمد في المقطع الأوّل.

وأشرف المرحوم خميس الترّان على جمع التراث الموسيقي بالمعهد الرشدي وأصلح إيقاع عدّة قطع منه، ثمّ استمر في الانتاج بتلحين نوبة الخضراء في مقام النهاوند وعدّة قصائد على أسلوب أبي العلاء محمد (المصري) وعدّة أغان كانت من روائع الفن الأصيل وأبرز مثال للمقامات العربية.

وعلاوة على تمكّنه من العزف على البيانو والعود التونسي والشرقي، فقد كان أوّل من عزف على القانون بتونس وأدخله للفرق مكان البيانو، كما عزف آلة الناي وتمخّض للعود التونسي وكوّن فيه مدرسة تبعه فيها كل من أتى بعده.

وشارك المرحوم بعد الاستقلال في تكوين المجموعة الصوتية للإذاعة، وفي وضع برامج تعليم الموسيقى بالتعليم الثانوي والتعليم المختصّ ورفع لواء الفنّ مدة نصف قرن مغنيا وعازفا ومنتجا وأستاذا مع اشتهاره بالأخلاق الحميدة وتقوى الله.

وتوفي رحمه الله يوم 31 أكتوبر سنة 1964 بعد أن رسخ الفنّ التونسي الأصيل وبثه في أجيال عديدة تواصل مسيرته في هذا السبيل.

خاتمة

لقد اقتصرنا في هذا الجزء على عشرين درسا لنفسخ المجال لحفظ الأناشيد والقطع التراثية، وكذا لقراءة تراقيمها الموسيقية والتمكن من التمارين ومن مراجعة دروس العامين الماضيين وهكذا يصبح التلميذ قادرا قراءة أي نصّ موسيقي وغنائه سيّما اذا كان يعزف آلة موسيقية.

وهذا ما نرجو أن يكون عليه مستوى جميع معلّمي المرحلة الابتدائية، وهذا المستوى نضمن من - أخرى قدرة الشبّان على تنمية مواهبهم الفنية بالممارسة ضمن فرق المؤسسات الثقافية والشبابية، بما يحقق الالكت الفني في جميع أنحاء البلاد وكل من سار على الدّرب وصل.

هذا وقد أضفنا للدّروس أغنية «ما احلاها كلمة في فمّي كي ننادي ونقول يا أمّي» لتغني بمناسبة الأمّ، كما أضفنا نشيد العروبة الذي كنا أنتجناه سنة 1947 ليتغنى به التلاميذ بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس جامعة الدول العربية، وكذلك نشيد الأمم المتحدة للتغني به بمناسبة ذكرى تأسيسها واللّه المستعان.

كلمات الأناشيد والمواشحات والأغاني

برول حسين

يا قلببي أترك المحنة	وتنسس وطيب
لا تحزن على ما فات	فرج الله قرييب
فرج الله قرييب عمره	أقرب من القرييب
والله ما تـدوم شـده	والدنـيا نصـيب

بطايحي نهاوند

تأيف الشيخ الطاهر القصار	تلحين الشيخ خميس ترنان
أيها المولع هيّا	لحمى سوق المدينة
وانشق العطر شذّيّا	ورده أوياسميينه
وانظر الجامع تسمو	فيه آيات العمارة
زانه دين وعلم	والهدى أعلى منناره
واغتم من ساحة المركاض ما	يذهب الغم ويبري الأما

دخول برول اصبعين

صبّ بك مفتون	مفتون ولهان	أفناه الهجران
لا تهجر المحزون	فعله هيمان	باح بالكتمان
مزري قدود الغصون	ينجلي نشوان	ما بين الأغصان

طالع

يا قضيب البيان	رق للهيمان
----------------	------------

رجوع

أضحى بعشق مفتون	يا ترى لو كان	وصل ذا المصان
-----------------	---------------	---------------

الصَّبَّاحُ الْجَدِيدُ

تأليف: أبي القاسم الشابي

المذهب

أَسْكَنْنِي يَا جِرَاحَ
مَاتَ عَهْدُ التَّوَّاحِ
وَأَطْلَلُ الصَّبَّاحَ

الآيات

فِي فَجْجِاجِ الرَّدِي
وَنَثْرَتِ الدَّمْعِ
وَأَتَخَذْتُ الْحَيَاةَ
أَتَفَتِّي عَلَيْهِ
وَأَذْبَبْتُ الْأُسَى
وَدَحَّوْتُ الْفُؤَادَ
وَالضُّيَا وَالظَّلَالَ
وَالهَوَى وَالشَّيْبَابَ
فِي فُؤَدِي الرَّحِيْبِ
شَيِّدَتُهُ الْحَيَاةَ
فَتَلَوْتُ الصَّبْلَةَ
وَحَرَقْتُ الْبُخُورَ
أَنْ سَحَّرَ الْحَيَاةَ
فَعَلَامُ الشَّكَاةِ
ثُمَّ يَأْتِي الصَّبَّاحَ
سَوْفَ يَأْتِي رَبِّي

ألحان: صالح المهدى

وَأَسْكَنْتِي يَا شَجْوِ
وَزَمَانِ الْجَنَنِ
مِنْ وَرَاءِ السَّقَرِ

قَدْ دَفَنْتِ الْإِلَهَ
لِرِيَّاحِ السَّعْدِ
مَعَزَفًا لِلتَّغَى
فِي رَحَابِ الزَّمَانِ
فِي جَهَالِ الْوَجْدِ
وَاحِدَةً لِلنَّشِيءِ
وَالشَّيْذَى وَالسُّورِ
وَالسَّمْنَى وَالْحَنَانِ
مَعْبُدًا لِلْجَمَالِ
بِالرَّؤْيِ وَالْخَيَالِ
فِي خَشَعِ الظَّلَالِ
وَأَضَاءِ الشَّمْسِ
خَالِدًا لَا يَزُولُ
مِنْ ظِلَامِ الْيَمِينِ
وَتَمَرِّ الْفَصْرِ
أَنْ تَقْضَى رَبِّي

أغنية شعبية في مقام راست الذيل

قلّبي الملقى وين
ع اللّباسة الخلخال
نصرف مليونين
على أمّ المعوينة الزرقه
لو كان بمعد سنين
والززين ثمّة راحل
مضروب على جنحين
على الجابية والخضبة
ونسعد لثنين
على السانية المحبوبة
سيكاه واصبعين

شرق غدا بالززين
شرق غدا يا خال
لو كان عندي مال
شرق غدا لطبرقة
والّلي يعمّل يلقي
شرق غدا للسّاحل
مثّل الطير الواحد
شرق غدا للمرسى
ثمّة نعدّو خصه
شرق غدا الممنوبة
ثمّة نعدّو نوبه

درج مزموم

وثيت يقيّنك
وتضجّ من حنينك
مكتوب في جبينك
والولى يعمينك

يا قلبي تصبّر
علاش تبقى مفكّر
كل شي مقدر
بالمقصود تظفر

خفيف سيكاه

كالضيا مع النجوم والليل باقي
أنا الوفي أبدا على العهد باقي

ما أبدع التّوار على شطوط السّواقي
وحقّ عهدنا ويوم التّلاقي

ختم رمل المائة

اللّٰه يفعّل ما يشاء	الله يحكم بما يريد
الحكم الله في العباد	الواحد الفرد المجيب
يغفو الأله بفضله	عمنّ يشاء من العبيد

برول اصبهان

فق يا حنيني	واسمع لغات أمّ الحسني
غنّيت في بسستان	فيه الزهر من كلّ ف
خيلي وسوسان	قد حقّ بالورد الرّي

طالع

والننسري يسري	يسري على ذاك الو
---------------	------------------

رجوع

والصّبح يشرق	يشرق على ضيّ الشف
--------------	-------------------

موشح حسين عشرين

رأيت الرياض وقد لبس	ثوباً جديداً من ن
حلّه ينفسج وأس	حبّق مع الجلن
إذا تشمّمو الأنفاس	تقول مسك واعط

موشح أصبعين

تلحين الشيخ أحمد الوافي

نظم الشيخ علي الغراب

ورأوا «قتلي» مباحا
عندما سلّوا الصفاحا
أملأ الدنيا نوحا

يا لقومي ضيّعوني
للمنايا أسلموني
صرت لَمّا تركوني

طالع

ما به بعض الجمال

ضيّعوني ببديل

الرجوع

بلحاظ كالتبال

ولهم كم من قتيل

اغنية الام

ألحان : خميس الترنان

نغم الأستاذ الهادي العبيدي

كي أنادي وانقول يا أمّي
تجمّعت فيها معاني عظمي
في الغصرة يتفرهد همّي

علاها كلمة في في
ما احلاها وملطفها كلمة
فيها الحب وفيها الرحمة

كي أنادي ونقول يا أمّي

أول قلب سمعتو خافق
صوّرتني من لحمي ودمي

أول حب عرفتو صادق
أول كايّن بعد الخالق

هوأنت أنت يا أمّي

كيف نمرض يضيع صوابك
تتمنّي لوزالك سقمي

يحلاك من أجلي عذابك
يمرار طعمامك وشرابك

ما أرحم قلبك يا أمّي

أدعيلي بدعائك الصّالح وانصحنني باش نطلع فال
في حياتي واعمالي ناجح باش ننفع بلادي وقوم
ونفّرح قلبك يا أمّي

نشيد العروبة (1)

تأليف : الطاهر القصار ألحان صالح المهدي

يا عرب يا عرب يا كرام النّسب
أنتم للفلّاب والحبّ جنى والحبّ

يا عرب

أنتم للثّرى أنتم للثّرى
يومكم في المعدا قد غدا خال

يا عرب

أن تـعـالى علم أو تـسـامت هم
أو تـرأى كـرم قيل هـذي الـ

للـعرب

سائـلـوا ذا الـزـمـن من حـاة الـوطـن
من سما للثّقن من أفـاض

كالـعرب

الليـوث شـيـدوا للـعـم
عالمـا كـامـلا نـاهـضـا آهـ

بالعرب

فأبـتـنـوا للوئـام وحادـة لا تـرام
فـوق أعلـى سـنـام في عـرـين الكـرام
العرب

نشيد الأمم المتحدة

الكلمات: أحمد خير الدين

الأمم المتحدة
آمالنا أهدافنا
واجبنا الأسمى التبيل
نبني لكل البشر
شعارنا الحب الذي
لا فرق يبدو عندنا
نسعى جميعا جهدنا
عيش التآخي بيننا

ألحان صالح المهدي

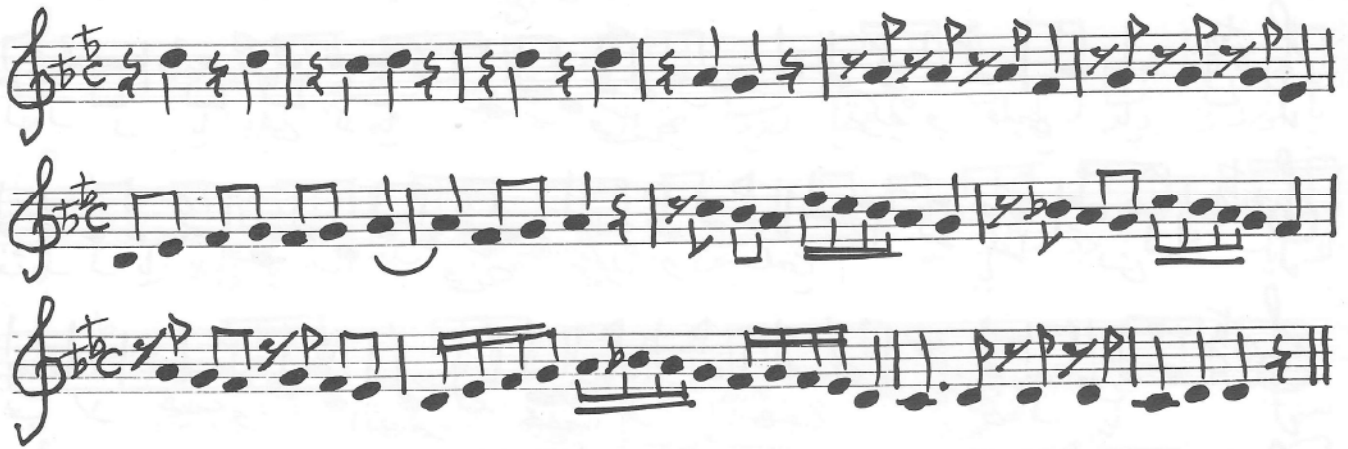
غايـتـنا نشر السـلام
العدـل ما بين الأـنام
تحريرنا كل الأمم
صرحنا من المجد أشم
أصبح رمزا للوئام
بين قـويّ وضعيف
للـم للعيش الشريف
عيش الشـعوب في سلام

(1) انتج بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتأسيس جامعة الدول العربية.

تمرين رقم 1 :



تمرين رقم 2 :



تمرين رقم 3 : «أغنية بالله يا حمد يا خويا» مقام المزموم



تمرين رقم 4 : برول حسين «يا قلبي أترك المحنة»

يا قلبي أترك المحنة
يا قلبي أترك المحنة
يا قلبي أترك المحنة
يا قلبي أترك المحنة
يا قلبي أترك المحنة

تمرين رقم 5 :

تمرین رقم 6: تألیف الشیخ الظاهر القصار بطایحي نهاوند «أیها المولع»
تلحین خمیس ترنان

[illegible]

تمرین رقم 7 : برول أصبعین « ص ب ب ك مفتون »

ننه لا یلا هان واه مفتون مفتون بک صب
ننه لا یلا لا یانم جا نهم جا هی هان واه مفتون ننی لا یلا
دوست دوست لایا لایا دوست
دوست هی لایا لا یلا جانم ننی لایا
نهم جا یاه نهم جا یاه نهم جا یاه نهم جا یاه

تمرین رقم 8 :

تمرين رقم 9 :



تمرين رقم 10: تأليف أبو القاسم الشابي نشيد «الصباح الجديد» تلحين صالح المهدي



تمرین رقم 11: أغنية «شرق غدا بالزین» (مقام راست الذیل)

النهاية (فلمن الملقا وينى) بالزنى - دا فقه شرو
 ع اللابعه الخخال يا خال شوق عدا
 ملين زنى زكرف ماى كعدى مكان لو

D.C

تمرین رقم 12: درج مزموم «یا قلبی تصبر»

[illegible]

تمرین رقم 13: خفیف سیکاه «ما ابدع النوار»

Handwritten musical score for the song "Al-Humna" (The Hymn) in Arabic. The score is written on four staves, each with a treble clef and a key signature of one flat (B-flat). The time signature is 6/4. The lyrics are written in Arabic script below the notes.

Lyrics (from top to bottom):

مَـيِّ وَاسْتَـ حَسْبَهُ كَـوْصُو عَلَى عِـنْوَانِ دَعْوِـيَـ مَـا
 بَـا رَ لِيْهِ رَ وَ جُومَ نُوْزَ عَ مَ كَاضِيَا
 نَـيِّ بَـا لِيْهِ رَ وَ خُومَ نُوْزَ عَ مَ كَاضِيَا
 نَـيِّ

تمرین رقم 14: ختم رمل المایه «الله يفعل ما يشاء»

[illegible]

تمرین رقم 15: برول اصبهان «فق یا حنینی»

ع يسرى يا يسرى والنسرى يسرى
النسرى والنسرى يسرى

تمرین رقم 16: موشح حسین عشیران «رایت الرياض»

من دید جانا شو
لبسهای قد و
الریاضی - رأیت

نبا صفای دید
جنا شو
یا نوا

بیه دوست
دوست
غم جا غم جا دوست ره
و

D.C.
هم به هم
دو

تمرين رقم 17: تأليف الشيخ علي الغراب موشح «يال قومي ضيعوني» تلحين أحمد الوافي

و يـا قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي
 قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي
 قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي
 قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي قـومـي ضـيـعـونـي

تمرين رقم 18: تأليف الطاهر القصار «نشيد العروبة» تلحين صالح المهدي

والبحر للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح
 والفرح للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح
 والفرح للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح
 والفرح للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح انتم للفرح

تمرین رقم 19: تألیف الهادي العیادي «أغنية الأم»

تلحين خميس ترن

Handwritten musical score for a song, featuring Arabic lyrics and musical notation on staves. The lyrics are:

يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها
يا نبي في كلمة ما علاها

The score is written on ten staves, with the lyrics written below the notes. The musical notation includes various notes, rests, and bar lines, indicating a complex melody. The lyrics are written in Arabic script, and the overall style is that of a handwritten musical manuscript.

تمرين رقم 20: تأليف أحمد خير الدين «نشيد الأمم المتحدة» تلحين صالح المهدي

٨
 اَفْ نَارَ مَا عَنِ السَّلَامِ نَشْتَنَا يَا غَا حِدَه مَتَّ مَلَمَّ دُ اَن
 اَمْدَنَ بَدَبُ وَ نَامُ نَدُ اَن نَامُ نَدُ نَدُ نَدُ نَدُ نَدُ نَدُ نَدُ نَدُ
 صَدْرُ شَدَّ بَا كَلَا ر نِي نَبِ مُمُ + كَلَا نَا د رِي تِي اِيلَ نَا مَدَه
 اَن لِّلْوَتَامِ رَمَى الصَّبْحَ الَّذِي اَحْبَبَ شَعَارَنَا شَمَّ اَد مَج نَدَامَ حَا

© أليف - تونس
3، نهج هولاندة - 1001 تونس - الجمهورية التونسية
رقم التآشر: 88 / 102
الإيداع الشرعي: مارس 1988
ر.د.م.ك 0-00-716-9973 I.S.B.N.
طبع في تونس
المطبعة العربية
بن عروس - الهاتف: 382.559
ثمن البيع: 3,800 د.ت